

إِنَّهُ لِفُرْقَانٍ كَرِيمٌ وَكَتَبًا مَكْوُنِي
لَا يَمْسِهُ إِلَّا الْمُحَمَّرُونَ

الْقُرْآن

الجزء 15

دار الإيمان

لِتَعْبِيِظِ الْفُرْقَانِ الْكَرِيمِ

الْمَكْتَبَةُ الْإِلَامِيَّةُ

سَانَسُ السِّنْغَالُ - 53 57 636 77 221 +

كتاب مخطوط صاحب بن محمد المنصور حاتمي

عَلَى رِوَايَةِ الْإِمَامِ وَرَشِّ

سورة الاسراء مكية وآياتها: 111

جزء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ

الَّذِي أَنْبَوْا بِحَجْدِهِ لَيَلَّا مِنَ الْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي

بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيقُهُ مِنْ - إِنَّا مَا نَهُ هُوَ

السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَإِنَّا مَا نُهُوسُ بِالْكِتَابِ

وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَحْذَوْا

مِنْ دُونِهِ وَكِيلًا ذِرِّيَّةٌ مَّنْ حَمَلَنَا

مَعَ نُوحٍ أَنَّهُ كَانَ عَنْدَهُ شَكُورًا

وَفَضَّلْنَا إِلَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي
 الْكِتَابِ لِتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ هَرَبِيْنِ
 وَلَتَعْلُمُ عَلْوًا كَيْرًا ﴿٤٢﴾ بِإِذَا جَاءَهُ
 وَعَدُوا وَلِيَهُمَا بَعْثَاثًا عَلَيْهِمْ
 يَعْبَادُونَا آتَاهُمْ أَوْلَهُ بَأْسٍ شَدِيدٍ
 فَجَاهُوْنَا خَلَالَ الدِّيَارِ وَعَارُوْنَ وَعَدَا
 مَفْحُولًا ﴿٤٣﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ
 كَلِيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ
 وَبَنِيَّنَا وَجَعَلْنَاكُمْ أَغْرِيَّنَّا ﴿٤٤﴾

إِنَّكُمْ أَخْسَسْتُمْ وَأَخْسَسْتُمْ لَا يَنْفُسُ كُمْ
 وَإِنَّكُمْ أَسَأْتُمْ بِعِلْمٍ مَا فِي دَارَةِ الْجَاهَةِ وَمَدْ
 الْآخِرَةِ لِيَسْوُا وَجْهَكُمْ
 وَلَيَدْ خُلُوُّ الْمَسْجِدِ كَيْدَ خَلُوَّهُ
 أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلَيَتَبَرُّو مَا عَلَوْا
 تَتَبَرُّو ۝ كَبِيسٍ رَبُّكُمْ وَإِنْ
 يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُذْتُمْ عُذْنَا
 وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكُفَّارِ حَصِيرًا
 إِنَّهُذَا أَلْفُرْعَاءُ إِنْ يَهْدِي إِلَيْهِ

هُنَّ أَفْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُوْهِنِ الَّذِينَ
 يَحْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ
 أَجْرًا كَيْرًا وَأَنَّ الَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ أَكْتَدْنَا لَهُمْ
 عَذَابًا أَلِيمًا وَيَدْعُ الْإِنْسَنُ
 بِالشَّرِّ دُعَاءٌ بِالْخَيْرِ وَكَانَ
 أَلِهَّ نَسْنُ كَجُولًا وَجَعَلْنَا
 أَلِيلًا وَالنَّهَارَ إِعْيَانِي فَمَحَوْنَا
 إِعْيَاهُ أَلِيلًا وَجَعَلْنَا إِعْيَاهُ أَلِيلًا

مُبْصِرَةَ لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ
 وَلَا تَحْلِمُوا أَعْدَادَ السَّيِّئَاتِ وَالْحَسَابِ
 وَكُلَّ شَيْءٍ وَصَلَّاهُ تَفْصِيلًا ﴿٢١﴾
 وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمَهُ طَيْرٌ كُوْبَى
 كُنْفِيهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 كِتَابًا يَلْفِيهُ مَذْشُورًا ﴿٢٢﴾ إِنْ فَرَأَ
 كِتَابًا كَبِيرًا بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ
 حَسِيبًا ﴿٢٣﴾ مَنْ إِهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي
 لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ

عَلَيْهَا وَلَا تَرْزُقَ ارْزَكٌ وَرَزْكٌ جُرْجِي
 وَمَا كُنَّا مُحَذِّيْسَ حَتَّى نَبْعَثَ
 رَسُولًا ﴿١﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُهَلِّكَ
 خَرْيَةً أَمْرَنَا مُتَرْجِيْهَا بِقَسْفُوا
 يِهَا بِقَحْقَحَ عَلَيْهَا الْفَوْلُ بَدَمْرَنَقَا
 تَذَهِّيْرًا ﴿٢﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْفُرُونِ
 هُنْ بَعْدِنُوْحٍ وَكَبْرِيْ بَرِّيْتَ
 بِذُنُوبِ كِبَادِيْهِ خَيْرٌ أَبْصِرَأَهُ
 هَنَّ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ كَجَلَنَالَهُ

إِنَّهَا مَا نَشَاءُ لَمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا
 لَهُ جَهَنَّمَ يَضْلِيلًا هَا مَذْهُومًا
 مَذْحُورًا وَمَنْ أَرَادَ أَلَا خَرَقَ
 وَسَجَنَ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 بِأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا
 فَلَا تُمْدِدْهُوْلَةً وَهُوَ لَهُ
 مِنْ كَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ
 كَطَاءِ رَبِّكَ مَخْلُوقًا فَانظُرْ
 كَيْفَ قَصَّلَنَا بِغُصَّهُمْ عَلَى بَعْضِ

وَلَلآخرة أَنْبُرْدَرْجَتِ وَأَكْبَرْ
 تَفْضِيلًا ﴿١﴾ لَا تَجْعَل مَعَ اللهِ
 إِلَهًا - اخْرُقْتَفْحَدَ مَذْهُومًا
 مَخْذُولًا ﴿٢﴾ وَفَضَى رَبُّكَ أَلَا
 تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالوَالَّدَيْنِ
 اخْسَنَا لَمَا يَنْلَغَ حِنْدَكَ الْكَبَرَ
 أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَّاهُمَا قَلَا تَفْلِهُمَا
 أُقِّ وَلَا شَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا فَوْلَا
 كَرِيمًا ﴿٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ

الْذَّلِيلُ مِنْ أَنْ لَهُ حَمْمَةٌ وَفُلْرَتٌ إِذْ جَهَّهُمَا
 كَمَارٌ يَئِسَّهُ صَغِيرًا ﴿٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ
 بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا
 صَاحِبِينَ بِإِنَّهُ كَانَ لِلَّهِ وَآتِينَ
 كُفُورًا ﴿٥﴾ وَعَاتِدًا لِلْفُرْبَى حَفَّهُ
 وَالْمِسْجِيقَى وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا
 قَبَدِزْ قَبَدِيُوًا ﴿٦﴾ إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ
 كَانُوا أَخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ
 الشَّيَطَنُ لِرَبِّهِ كُفُورًا وَإِمَامًا

تُعْرِضَ كَنْهُمْ إِنْتَعَاهَ رَحْمَةً مِّنْ
 رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ فَوْلَادَ
 هَيْسُوراً ﴿٦﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً
 إِلَى كُفْكَ وَلَا تَسْطِعْهَا عُلَّ
 أَلْبَسْكِ بَقَعْدَهَ مَلُومًا مَحْسُورًا
 إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَفْدِرُ إِلَيْهِ، كَانَ بِعِبَادِكَ خَيْرًا
 بَخِيرًا ﴿٧﴾ وَلَا تَفْتَلُوا أَوْلَادَكُمْ
 خَشِيشَةً إِمْلَوِ نَحْنُ نَرْزُفُهُمْ وَمَا يَأْتُمْ

إِنَّ فَتْلَهُمْ كَانَ خِلْفًا كَيْرًا ﴿٣﴾
 وَلَا تَقْرَبُوا أَلْزِبْنَى إِنَّهُ كَانَ فَحْشَةً
 وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٤﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ
 الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا مَا حَقٌّ وَمَرْفِئَ
 مَطْنَلُو مَا يَعْفَدُ جَعَلْنَا لَوْلِيَهُ سُلْطَنًا
 قَلَّا يُسْرِفُ فِي الْفَتْلِ إِنَّهُ كَانَ
 مَنْصُورًا ﴿٥﴾ وَلَا تَقْرَبُوا هَالَ الْبَيْتِ
 إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَنْلُغَ
 أَشْدَدُهُ وَأَوْجُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَمَدَ

كَانَ مَسْئُولًا وَأَوْفُوا الْكَيْلَ
 إِذَا كُلْتُمْ وَزِنُوا بِالْفُسْطَامِ الْمَسْتَقِيمِ
 ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَاوِيلًا ٢٥
 وَلَا تَفْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
 أَقْ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْمُؤَادَ كُلُّ
 أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا وَلَا
 تَمْشِ يَعْلَمُ الْأَرْضَ مَرَحَا إِنَّكَ لَسِ
 تَخْرُقَ الْأَرْضَ وَلَسِ تَبْلُغَ الْجِبَالَ حُوْلَةً
 كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئَةً يَعْنَدَ

عن

رَبَّكَ مَكْرُوهًاٰ ﴿٣﴾ ذَلِكَ مِمَّا
 أَوْجَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنِ الْحِكْمَةِ
 وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا - اخْرُ
 جَتَلْفِيٍ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا هَذُهُورًا
 أَقْأَضِيهِمْ رَبِّكُمْ بِالْبَيْسِ وَالْتَّحْذِ
 مِنَ الْمَلِئَةِ إِنَّا إِنَّكُمْ لَتَفْوُلُونَ
 فَوْلَادَ كَلِيمًاٰ ﴿٤﴾ وَلَفَدْ صَرَفَنَا
 فِي هَذَا الْفَزْعَاءِ إِلَيْذَكُرُوا وَمَا
 يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًاٰ ﴿٥﴾ فَلَوْ

كَانَ مَعَهُ إِلَهٌ كَمَا تَفْوَلُونَ
 إِذَا لَمْ تَتَّخِذُوا إِلَيْنَا ذِي الْعَرْشِ سَيِّلاً
 سُبْلَكَنَّهُ وَتَعْلَمُ كَمَا يَفْوَلُونَ
 عُلُوًّا كَيْرًا ﴿٤٤﴾ يُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ يُهِنَّ
 وَمَنْ مِنْ شَعْرَاءِ إِلَيْسِّيْحٍ بِحَمْدِكَ
 وَلَكِنْ لَمْ تَفْفَهُوْنَ قَسْبِيْحَهُمْ
 إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا كَفُورًا ﴿٤٥﴾ وَإِذَا
 خَرَأْتَ أَلْفَرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حَجَابًا
 مَسْتُورًا ﴿١﴾ وَ جَعَلْنَا عَلَيْهِمْ فُلُوْبَهُمْ
 أَكِنَّةً أَنْ يَقْفَهُوْكُو وَ قَعْدَةً إِذَا نِهَمْ
 وَ فَرَا وَ إِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ بِعِنْدِ الْفِرَاءِ أَنِ
 وَ حَدَّكَ وَ لَوْ أَعْلَمُ أَذْبَرِهِمْ نُهُورًا
 ﴿٢﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِئَةٍ
 إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَ إِذْ هُمْ
 نَجْوَى إِذْ يَفْوُلُ الظَّلْمُونَ إِنَّ
 تَتَبَعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْتَحْوِرًا ﴿٣﴾

اَنْظُرْنِيْفَ ضَرَبُوا لَهُ اَلَّا هُنَالِ
 بَضَلُوا اَقَدْ يَسْتَكْبِهُونَ فَسَيَلَا
 وَفَالُوا اَمَذَا كُنَّا عَلَمًا وَرَفَتا
 اَنَا الْمَبْهُوْنُونَ خَلْفَ اَجَدِيدَا^(٤٩)
 فَلَمْ كُوْنُوا جَاهَةً اَوْ حَدِيدَا^(٥٠)
 اَوْ خَلْفَ اِمَامَيْكُبْرِيْهِ صُدُورَكُمْ
 فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا فَلِلَّذِي
 فَلَحَرَكُمْ اَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ
 إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَفْوَلُونَ هَبْتُمْ

ذهاب

هُوَ فُلْ عَبِيسٍ أَن يَحْكُمْ فَرِيَا
 (٥) يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْأَلُهُمْ
 بِحَمْدِكَ وَقَلْنَتُوَ إِن لَّيْشَمْ
 إِلَّا فَلِيَلَّا (٦) وَفُلْ لِعَبَادِ يَفْوُلَا
 أَلَّى هَى أَخْسَنْ إِن الشَّيْكَانْ
 يَنْزَعْ يَنْتَهُمْ إِن الشَّيْكَانْ كَانْ
 لِلَّادِ نَسْ عَدُوا مَيْنَا (٧) رَبُّكُمْ
 أَعْلَمْ بِكُمْ إِن يَشَاءْ يَرْحَمْكُمْ
 أَوَانْ يَشَاءْ يُعَذِّبُكُمْ وَهَا أَرْسَلْنَا

عَلَيْهِمْ وَحِيلًا ﴿٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
 بِمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَفَدْ
 قَضَلْنَا بَعْضَ الْنَّيَّابِ عَلَى
 بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَارُودَ زَبُورًا ﴿٥﴾
 فُلْجَادُهُمْ أَذْهَبُوا إِلَيْهِمْ رَحْمَتُمْ مِنْ
 دُونِهِ بَلَّا يَمْلِكُونَ كِشْفَ
 الظُّرُورِ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٦﴾ أَوْلَئِكَ
 الَّذِينَ يَذْكُرُونَ يَنْتَهُونَ إِلَيْهِمْ
 الْوَسِيلَةَ أَيْمَانُهُمْ أَفْرَبْ وَيَرْجُونَ

رَحْمَتَهُ، وَيَخَاوِرُ كَذَابَهُ، إِنَّ عَذَابَ
 رَبِّكَ عَانَ الْمَنْذُورَ، وَإِنَّ مِنْ
 فَرِيقِهِ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُو هَا فِي لَيْلَةِ قُومٍ
 الْفِيمَةِ أَوْ مُهْدِي بُوْهَا عَذَابًا شَدِيدًا
 كَانَ ذَلِكَ يَعْنِي الْكِتَابِ مَسْكُورًا
 وَمَا مَنَّا حَنَّا أَنْ تُرْسِلَ بِالآيَتِ
 إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوْلُونَ وَأَتَيْنَا
 ثَمُودَ الْنَّافَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا
 وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَتِ إِلَّا تَحْווِيَّا

وَإِذْ فَلَنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ
 وَمَا جَعَلْنَا الْرُّؤْءَيَا أَكْلَتَهُ أَوْ نَكَّ إِلَّا
 فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْحُونَةَ
 بِهِ الْفُرْقَانِ وَنُخَوْفُهُمْ بِمَا يَرِيدُهُمْ
 إِلَّا لِعَذِينَا كَبِيرًا ﴿٦﴾ وَإِذْ فَلَنَا
 لِلْمَلِكَةِ اسْبَجَدُوا إِلَّا دَمَ قَسَبَدُوا
 إِلَّا إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْبَجِدْ لِمَنْ خَلَفَتْ
 طِينًا ﴿٧﴾ قَالَ أَرِنِّنِي هَذَا الَّذِي
 كَرَّمْتَ عَلَى لِيٍّ لَيْسَ أَخْرَقْتَهُ إِلَّا

يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا خَتِّكَ ذُرِّتَهُ
 إِلَّا فِيلَادٌ ﴿٤﴾ فَالْأَذْهَبْ بِمَنْ
 تِبْعَثْ مِنْهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ
 جَرَأْ وُكْمٌ جَرَأْ مَوْجُورًا ﴿٥﴾ وَاسْتَفِرْزَ
 مَنْ بِإِسْتَطْعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ
 وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِنَيْلِكَ وَرَجْلِكَ
 وَشَارِكْهُمْ بِالْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ
 وَحِدْهُمْ وَمَا يَعْدُهُمْ الشَّيْطَانُ
 إِلَّا غُرُورًا ﴿٦﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ

عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ وَكَفِيلٌ بِرَبِّكَ
 وَعِيلَادٌ رَبُّكُمُ الَّذِي يُنْزِحُ لَكُمْ
 الْقُلُّكَ فِي الْبَحْرِ لِتَتَغْوِي مِنْ فَضْلِهِ
 إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَإِذَا مَسَّكُمْ
 الْضُّرُّ فَهُوَ أَلَّا يُرَضِّلُ مَنْ قَدْ عَوَنَ إِلَّا
 إِيَّاكُمْ قَلَمَّا نَجَّيْتُكُمْ بِإِلَيِّ الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ
 وَكَانَ الْأَنْسُونُ كَفُورًا أَفَأَمْتَثِلُ
 أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ وَيُرْسِلَ
 عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا يَجِدُوا الْكُمْ

وَيَلَّا أَمَّا مِنْهُمْ إِنْ يُعِدَّ كُفَّارٌ
 بِهِ تَأْكَلُونَ أَخْرَى فَإِنْ سِلْكُلَّيْكُمْ
 فَاصْبِرُهُنَّ الْرِّيحُ قَوْخِرْفَكُمْ بِمَا
 كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا الْكُفُورَ عَلَيْنَا
 بِهِ تَبِعُهَا * وَلَقَدْ كَرَمَنَا بِنَةَ
 آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيْبَاتِ وَفَضَلْنَاهُمْ
 كُلَّا كَثِيرًا مَمْنَ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا *
 يَوْمَ نَدْعُوكُلَّ أُنَاسٍ بِمَا هُمْ بِهِمْ

بع

فَمَنْ أَوْتَنِي كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، فَأَوْلَئِكَ
 يَفْرَغُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُخْلِمُونَ رَبِّيَّلَهُ
 وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ هَذِهِ أَكْبَارِيَّةٍ
 فَهُوَ بِهِ أَلَّا خَرِقَ أَكْبَارِيَّةٍ وَأَضَلَّ
 سَبِيلَهُ^{٦١} وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتَنُونَكَ
 كَنِ الْذِيَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِي
 عَلَيْنَا غَيْرَكُو وَإِذَا لَمْ تَنْجُذُوهُ
 خَلِيلَهُ^{٦٢} وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتَنَا
 لَفَدْ كِدَتْ تَرْكَنْ إِلَيْهِمْ شَيْئًا

فَلِيلَةٌ^{٧٤} إِذَا لَأَذْفَنَكَ ضِعْفَ
 الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَأَ
 تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا^{٧٥} وَإِرْكَادُوا
 لَيْسَتِقْرُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ
 مِنْهَا وَإِذَا لَأَيْلَثُونَ خَلْقَكَ إِلَّا
 فَلِيلَةٌ^{٧٦} سُنَّةٌ مِنْ فَدَاءِ رَسُولِنَا
 فَبِئْرٌ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا
 تَحْوِيلًا^{٧٧} أَفِيمِ الْصَّلَاةِ لِدُلُوِي
 أَلْشَمْسِ إِلَى عَسِوِ الْيَرِ وَفُرْءَانَ

أَلْبَرِيَانَ فُرْيَانَ أَلْبَرِيَانَ مَشْهُودًا
 وَمَنْ أَلْيَلَ بَنَتْهَمَدِيَهِ نَافِلَةً
 لَكَ عَيْبِيَّ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَفَامًا
 مَحْمُودًا وَفُلَرَبِّ أَذْخَلْنِي مُذْخَلَ
 صِدْقِي وَأَخْرَجْنِي مُخْرَجَ صِدْقِي
 وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنَكَ سُلْطَنًا نَصِيرًا
 وَفُلَجَاءَ الْحَقِّ وَزَهَقَ الْبَطْلُ
 إِنَّ أَلْبَرِيَانَ زَهُوفًا وَنَزَلَ
 مِنَ الْفُرْيَايِّ مَا هُوَ بِشَفَاءٍ وَرَحْمَةٌ

لِلْمُوْمِنِيْنَ وَلَا يَرِيدُ الظَّالِمِيْنَ إِلَّا
 خَسَارًا ﴿١﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى النَّاسِ
 أَخْرَضَ وَنَعَّا بِجَنَافِيهِ وَإِذَا مَسَهُ
 الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا ﴿٢﴾ فَلْ كُلُّ يَعْمَلُ
 كَلَّا شَاءَ كَلَّتِهِ بِقَرْبَكُمْ أَعْلَمُ
 بِمَنْ هُوَ أَهْدِي سَبِيلًا ﴿٣﴾ وَيَسْأَلُونَكَ
 عَنِ الرُّوحِ فَلِلرُّوحِ مِنْ أَمْرِ رَبِّهِ
 وَمَا أُنْهَا وَتَيَّثِمَ مِنْ آلِعِلْمٍ إِلَّا فِيلَادَ
 وَلَئِنْ دِسْتَنَا لَذِذَهَبَ بِالذِّي أَوْجَبَنَا ﴿٤﴾

عن

إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ حَلِيلًا
 وَعِيلَادٌ الْأَرَحْمَةُ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ
 فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا فَلَمَّا
 لَيْلَيْكَ بِإِجْتِمَاعِهِتِ الْأَنْفُسِ وَالْجِنِّ عَلَى
 أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْفُرْقَانِ لَا يَأْتُونَ
 بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِيَعْضِ
 لَهِ يَرَا وَلَفَدْ صَرَّقْنَا لِلنَّاسِ فِي
 هَذَا الْفُرْقَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ قَاءِي
 أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا وَفَالُوا

لَنْ نُوْمَنَ لَكَ حَتَّىٰ تُفَجِّرَ لَنَا مِنَ
 الْأَرْضِ يَنْبُوْعًا ﴿٤٦﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ
 جَنَّةً مِّنْ تَحْيِلٍ وَكَنْبٍ فَتُفَجِّرَ
 أَلَّا نَهْرٌ خَلَدَهَا تَفْجِيرًا ﴿٤٧﴾ أَوْ تُسْفِلَ
 السَّمَاءَ كَمَا زَحَّمْتَ عَلَيْنَا كِسْبًا
 أَوْ تَاتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلِئَةِ فِيلًا ﴿٤٨﴾
 أَوْ تَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ رُّخْرُفٍ
 أَوْ تَرْفَى بِهِ السَّمَاءَ وَلَنْ نُوْمَنَ
 لِرُفِيْكَ حَتَّىٰ قُنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا

فَرَوْكُهُ، فُلْ سُبْحَنَ رَبِّهِ هَلْ كُنْتُ
 إِلَّا بَنَشَرَ أَرَسْوَلَهُ^{٩٣} وَمَا مَنَعَ
 النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ
 الْهُدُىٰ إِلَّا أَنْ فَالُوا أَبْعَثَ اللَّهُ
 بَنَشَرَ أَرَسْوَلَهُ^{٩٤} فُلْ لَوْعَانَ فِي
 الْأَرْضِ مَلِكَةٌ يَمْشُوْنَ مُصْمِيْنَ
 لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا
 رَسْوَلَهُ^{٩٥} فُلْ كَفِىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا
 بَيْنِيْ وَبَيْنَكُمْ؛ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِكُمْ

خَيْرًا بَصِيرًا ﴿٩﴾ وَمَن يَهْدِ اللَّهُ
 بِهِمْ أَلْمَهْدِيدُ وَمَن يُضْلِلُ قَلْبَنَ تَجِدَ
 لَهُمْ أَوْلِيَاءَ هُنْ دُونَهُ وَنَحْشُرُهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ حُكْمًا
 وَبُكْمَا وَصُمَّا مَأْوِيهِمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا
 خَبَثَ زِدْنَهُمْ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ ذَلِكَ
 جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا
 وَفَالُوا أَوْ ذَأْكُنَا عَلَيْهِمَا وَرُفْقًا
 إِنَّا لَمَبْعُو ثُونَ خَلْفًا جَدِيدًا ﴿١١﴾

حزب

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ
 يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَدَّاً
 لَدَّرَبَتِيهِ قَبْيَ الظَّالِمُونَ إِلَّا
 كُفُورًا ﴿٦٩﴾ فَلَوْا نَتَّمْ تَقْمِلَكُونَ
 حَزَارِينَ رَحْمَةً رَبِّي إِذَا لَمْسَكْتُمْ
 حَشْيَةً أَلَا نَفَاقٌ وَكَارِ الْأَنْسَانُ
 فَتُورًا ﴿٧٠﴾ وَلَفَدَ - اتَّبَأْتَ مُوسَىٰ تِسْعَ
 عَاءِيَتِ بَيْنَكَ بَسْتَأْلَ بَنَيَ إِسْرَائِيلَ

إِذْ جَاءَهُمْ قَفَالَ لَهُ، هُرْكَوْنُ لَانِي
 لَأَلْتُنْكَ يَمْوِبُ مَسْحُورًا ﴿١٠﴾ فَالْ
 لَفْدُ كَلِمَتَ مَا أَنْزَلَ هُوَ لَا إِلَهَ
 رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَارِ
 وَلَانِي لَأَلْتُنْكَ يَمْرَكَوْنُ كَثِيرًا
 جَارِادَانْ يَسْتَهِرُونَ هُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 قَاعِرَفَنَهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا
 وَفُلْنَا مِنْ بَعْدِكَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
 أَسْكُنُوا الْأَرْضَ إِذَا جَاءَهُ وَمَدُ

الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَعِيفًا وَبِالْحَقِّ
 أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلْ وَمَا أَرْسَلْنَا
 إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَهُرْءَانًا
 هَرَفْنَاهُ لِتَفْرَأُكُمْ عَلَى النَّاسِ عَلَى
 مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا فَلَمَنُوا
 بِهِ أَوْلَادَ ثُوِّمُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْعِلْمَ هُنَّ فَلِهِ إِذَا يُتَبَّلِّي حَلَّتْهُمْ
 يَخِرُّونَ لِلَّادِذَفَانِ سُجَّدَا وَيَفْوَلُونَ
 سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَغْدُرِنَا

لَمْ يَفْعُلُوا وَيَخْرُونَ لِلأَذْفَارِ
 يَئِنْكُونُ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا *
 فَلَا ذَكْرُوا اللَّهَ أَوْ أَذْكُرُوا الرَّحْمَنَ
 أَيَّامًا تَدْعُوا أَجَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافِتْ
 بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا
 وَفُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا
 وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ
 لَّهُ، وَلَقَدْ كَذَلِكَ وَكَيْنُوكَ تَكْبِيرًا

سجدة

سُورَةُ الْحَمْد مَكِّيَّةٌ

وَأَيَّاتُهَا 110:

عن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ
 الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ كِوْجَاهَ
 فِيمَا لَيْنَذِرَ بِأَسَاسَ شَدِيدَ أَهْرَانَهُ
 وَبُيَّثَرَ الْمُوْهَنِيَّقَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
 الْصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنَا
 مَكِثِيَّنَ يِهِ أَبَدَآ وَيُنَذِرَ
 الَّذِينَ قَالُوا إِنَّمَا تَنْهَى اللَّهُ وَلَدَآ مَا

لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا إِلَيْهِمْ^١
 كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ آفَوِهِمْ^٢
 إِنْ يَفْوُلُونَ إِلَّا كَذِبًا^٣ فَلَعْلَى
 بَحْثٍ بِنَفْسِكَ عَلَى آئِرِهِمْ^٤ إِنْ
 لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثَ أَسْبَعَاهُ^٥
 إِنَّا جَعَلْنَا هَمَّا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً
 لَهَا لِتَبَلُّو هُمْ^٦ أَيْهُمْ^٧ أَحْسَنُ
 حَمَلَادًا^٨ وَإِنَّا لَجَعَلْنَا مَا عَلَيْهَا
 صَعِيدًا جُرْزًا^٩ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّا لَمْ يَمْهَدْ

الْكَهْفُ وَالرَّقِيمُ كَانُوا أَهْلَ—اِيَّتِنَا
 سَجَّبَاهُمْ إِذَا أَوَى الْقِيَمَةُ إِلَى الْكَهْفِ
 عَفَالُوا أَرْقَنَاءَ اِنْتَامِ لَدُنْكَ رَحْمَةً
 وَهَيَّئُ لَنَا مَنْ أَمْرَنَا رَشِيدًا
 فَضَرَبُنَا عَلَى آءَ إِذَا نِهَمْ فِي الْكَهْفِ
 بِيَنِينَ حَدَّدَاهُمْ ثُمَّ بَعَثَهُمْ لِنَعْلَمَ
 أَمْيَ الْحَزَبَيْنِ أَحْجَمَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدَا
 نَحْنُ نَهْضُ عَلَيْكَ فَبَأْهُمْ بِالْحَقِّ
 إِنَّهُمْ قِيَمَةٌ—أَمْنُوا بِرَبِّهِمْ وَرَزْدُهُمْ

هُدَىٰ ﴿٣﴾ وَرَبَّنَا عَلَىٰ فُلُوْبِهِمْ
 إِذْ فَاهُوا بِقَالُوا أَرْبَابُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَنَنْذِكُوهُمْ دُونَهُمْ إِلَهًا
 لَفَدْ فُلَنَا إِذَا شَطَطَ طَأْ ﴿٤﴾ هَوَّلَهُ فَوْهُنَا
 إِنْتَهُوا مِنْ دُونَهُمْ إِلَهَةَ لَوْلَا
 يَانُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَنٍ بَيْسُ قَمَّ
 أَخْلَمُ مِمَّنْ بِإِقْرَارٍ عَلَىٰ اللَّهِ كَذَبَا
 وَإِذَا حَتَّلَتْهُمْ وَمَا يَعْجِدُونَ
 إِلَّا اللَّهُ قَادُوْهُ إِلَىٰ الْكَهْفِ يَنْشُرُ

لَكُمْ رِبُّكُم مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئُ
 لَكُم مِنْ أَمْرِكُم مَرْفُوفاً * وَتَرَى
 الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَرْزُقُكُمْ
 كَهْفُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ
 تَفَرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَاءِ وَهُمْ يُقْرَبُونَ
 فَجُواهِنْهُ ذَلِكَ مِنْ - إِنَّ اللَّهَ
 مَنْ يَهْدِي اللَّهُ بَقِيَوْهُ الْمُهْتَدِيُونَ وَمَنْ
 يُضْلِلُ قَلْبَنِ تَجِدَ لَهُ وَلِيَا مُؤْشِداً *
 وَتَحْسِبُهُمْ أَيْفَاطِأَ وَهُمْ رُفُودٌ

وَنُفَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَاءِ
 وَكَلْبُهُمْ بَسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ
 لَوْا طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ
 هَرَارًا وَلَمْلِيَّتَ مِنْهُمْ رُغْبَا^(١٨)
 وَكَذَلِكَ بَعْثَنَهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا
 بَيْنَهُمْ فَالْفَاعِلُ مِنْهُمْ كَمْ
 لِبَشْتُمْ فَالْوَالِيَّ شَنَا يَوْمًا وَبَعْضَ يَوْمٍ
 فَالْوَارِبُّ كُمْ أَعْلَمُ بِمَا لِبَشْتُمْ
 فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرْفِكُمْ هَذِهِ

إِلَى الْمَدِينَةِ قَلِيلٌ نَّحْرًا يُهَا أَزْيَارِي
 طَعَامًا قَلِيلًا تَكُونُ بِرْزٌ فِيهِ وَلَيْتَ لَهُ فَّ
 وَلَا يُشْعِرُنَّ بِكُمْ هُوَ أَحَدٌ ۝ إِنَّهُمْ
 إِنْ يَلْخَدُو وَأَعْلَمُكُمْ يَرْجُحُونَكُمْ وَلَا
 يُعِيدُونَكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تَفَلَّحُوا
 إِذَا أَبَدَأُ ۝ وَكَذَلِكَ أَخْثَرُهُمْ
 عَلَيْهِمْ لَيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبٌ فِيهَا
 إِذَا يَشَرِّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا

إِنَّمَا أَعْلَمُهُمْ بِنِيَّاتِهِمْ؛ أَعْلَمُ
 بِهِمْ فَالَّذِينَ عَلَبُوا أَعْلَمُ أَمْوَالِهِمْ
 لَنَا تَخْذَنَ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا سَيَفُولُونَ
 ثَلَاثَةُ رَأْبِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَفْوَلُونَ
 خَمْسَةُ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا
 بِالْغَيْبِ وَيَفْوَلُونَ سَبْعَةُ وَثَامِنُهُمْ
 كَلْبُهُمْ فُلْرَتَنَّ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ
 مَا يَحْلِمُهُمْ؛ إِلَّا فَلِيلٌ فَلَا نَمَارِ
 بِهِمْ؛ إِلَّا مَرَأَةٌ طَاهِرًا وَلَا تَسْتَقْبِطُ

إِنَّهُمْ مِنْهُمْ مَا حَدَّا^{۱۵۰} وَلَا تَفُولَ
 لِشَانِيٍّ إِنَّهُ جَاعِلٌ ذَلِكَ عَدَّاً^{۱۵۱}
 إِلَّا أَنْ يَقْشَأَ اللَّهُ وَإِذْكُرْ رَبَّكَ
 إِذَا فَدَيْتَ وَفُلْ عَبْسَى أَنْ يَهْدِيَ
 رَبَّكَ لَا فَرَبَّ مِنْ هَذَا رَشَدَا^{۱۵۲}
 وَلِيَتُوْلِيَ كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ
 سِينَ وَزَادَ وَأَقْسَعَا^{۱۵۳} فُلِ
 اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِيَتُوْلِيَ^{۱۵۴} لَهُ غَيْبُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرْ بِهِ وَأَسْمَعْ

مَا لَهُم مِّنْ دُونِهِ، مِنْ وَلِيٍّ وَلَا
 يُشْرِكُ بِهِ حُكْمِهِ، أَمَدَّهُ، وَأَتَلَّ
 مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ رَّفِيقَ
 لَا مُبَدِّلٌ لِّكَلِمَتِهِ، وَلَنْ تَجِدَ مِنْ
 دُونِهِ مُلْتَمِدًا، وَأَضْبَرْ نَفْسَكَ
 مَعَ الَّذِينَ يَذْكُوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَوَةِ
 وَالْعَشِّيْنِ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، وَلَا
 تَعْدُ حَيْنَكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
 الْدُّنْيَا وَلَا تُطْعِمُ مَنْ أَعْجَلْنَا فَلَبَّهُ

عَنِ ذِي حِرَنَا وَ اتَّبَعَ هَوَيْهُ وَ ظَارَ أَمْرُكُ
 بُرُطَاطَ وَ قُلَّ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ
 فَمَنْ شَاءَ قَلِيلُهُ مِنْ وَهْمٍ شَاءَ
 قَلِيلٌ كُفُرًا فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ فَارَا
 أَخَاطِئَ بِهِمْ سُرَادِ فَهَا وَ إِزْيَنْتَهِنْتُوا
 يُخَانُوا بِمَا إِعْلَمُهُلْ يَنْشُونَ الْوُجُوهَ
 يُبَعَسُ الْشَّرَابُ وَ سَاعَتْ مُرْتَبَفَا
 * * * اَنَّ الَّذِينَ اهْنُوا وَ حَمِلُوا
 الْصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَمَ لَحْسَ

ذَهَب

حَمَلًاٰ ﴿١﴾ أَوْلَئِكَ لَهُمْ جَنَّتُ حَدِّي
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ يُحَلَّوْنَ
 فِيهَا هِنَّ آسَاوَرٌ مِنْ ذَهَبٍ
 وَيَلْبَسُونَ ثِياباً خُضْرَا قِلْ سُندُسٍ
 وَلَا سَبَرُو مُتَّكِّيْنَ فِيهَا عَلَى
 الْأَرَائِيْخِ نِعْمَ الْثَوَابُ وَحَسْنَتْ
 مُرْتَبَفَاً ﴿٢﴾ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا
 رَجُلٌ جَعَلَنَا لَا حَدِّهِمَا جَنَّتِينَ
 مِنْ آتَنَّ بِهِ وَحَقَّفْنَهُمَا بِنَحْنِ

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ۝ يَلْتَمِ
 الْجَنَّاتِيْنِ ۝ اَقْتَلَهَا وَلَمْ تَظْاهِرْ
 مِنْهُ شَيْئًا ۝ وَفَجَرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا
 وَكَانَ لَهُ ثُمُرٌ ۝ قَالَ لِصَاحِبِهِ
 وَهُوَ يُحَاوِرُكُمْ ۝ أَفَا أَكْثُرُ مِنْكُمْ مَا لَدَ
 وَأَكْثُرُ نَبَرًا ۝ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ ۝ وَهُوَ
 طَالِمٌ لِنَفْسِهِ ۝ فَالَّمَا أَلْفَتْ أَنْ
 تَبِيدَ هَذِهِ أَبْدًا ۝ وَمَا أَلْفَتْ
 السَّاعَةَ فَإِيمَةً ۝ وَلَمْ رُدِّتْ إِلَى

رَبِّي لَا جَدَّنَ حَيْرًا مِنْهُمَا مُنْفَلِبًا ﴿٣﴾
 فَالَّهُ أَكْبَرُ
 بِالذِّي خَلَقَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ هِنَّ
 نُطْفَةٌ ثُمَّ سَوَّيْتَ رَجْلَهُ لَكِنَّا
 هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا
 وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ فُلْتَ
 مَا شَاءَ اللَّهُ لَا فُوْكَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ
 نَّرِي أَنَا أَفَلَّ مِنْكَ مَا لَدَ وَوَلَدًا
 وَعَبْدِي رَبِّي أَنْ يُوْتِيَنِي خَيْرًا ﴿٤﴾

هِنَّ جَنَّتِكَ وَيُرِسَلُ عَلَيْهَا
 حُسْبَنَا هِنَّ السَّمَاءُ قَاصِمٌ صَعِيداً
 زَلْفَا[ۚ] أَوْ يُصْبِحُ مَا وُهَا كَوْرَأْ قَلَّ
 تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَباً[ۚ] وَأُحِيطَ
 بِشَمْرِكَ، قَاصِمَ يَقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَى
 مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى
 عُرُوهِ شَهَادَةٍ يَفْوُلُ يَلْيَسِنَ لَمْ أَشْرُكْ
 بِرَبِّي أَحَدًا[ۚ] وَلَمْ تَكُنْ لَهُ بِهَةٌ
 يَنْصُرُونَهُ، مِنْ دُوِيِ اللَّهِ وَمَا كَانَ

ث

هُنَتَصِرُواٰ ﴿١﴾ هُنَالِكَ أَلْوَلَيْهِ لِلَّهِ الْحَقُّ
 هُوَ خَيْرٌ ثُوَابًا وَخَيْرٌ كُفُبًا ﴿٢﴾ وَاضْرِبْ
 لَهُم مَثَلًا كَالْحَيَاةِ الَّذِيَا كَمَاءِ اَنْزَلْنَاهُ
 مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ
 الْأَرْضِ فَاصْبَحَ هَيَّشِيمًا تَذْرُوهُ
 الْرِيحُ وَيَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 مُفْتَدِرًا ﴿٣﴾ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةٌ
 الْحَيَاةِ الَّذِيَا وَالْبَيْتَ الصَّالِحَتُ خَيْرٌ
 عِنْدَ رَبِّكَ ثُوَابًا وَخَيْرٌ اَمْلَاً ﴿٤﴾ وَبَوْمَ

فَسَيِّرُوا الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً
 وَحَشَرْنَاهُمْ بِقَلْمَنْغَادِرٍ مِنْهُمْ أَحَدًا
 وَعِرْضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفَّا لَفَدْ
 حِئَتُمُونَا كَمَا خَلَفْنَاكُمْ؛ أَوْلَمْ رَأَيْ
 بَلْ زَكَّمْتُمْ؛ أَلَّيْ نَجْعَلْ لَكُمْ مَوْعِدًا
 وَوُضِعَ الْكِتَابُ قَرْتَوْ الْمُجْرِمِينَ
 مُشْفِفِينَ مِمَّا يَهُ وَيَفْوَلُونَ يَوْنَى لَنَا
 مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً
 وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَخْصَيْهَا وَوَجَدُوا

مَا كَمِلُوا أَحَاضِرًا وَلَا يَكْلِمُ رُبُّهُ
 أَحَدٌ أَنْ وَإِذْ فَلَنَا لِلْمَلِكَةِ
 افْسَجُدُوا إِلَاهَمْ بَسَاجِدُوا إِلَاهَ
 إِنْ يَلِيسَ كَانَ هُنَّ الْجِنِّ فَقَسَوَ
 عَلَى آمْرِ رَبِّهِ تَعَالَى فَتَنَجِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ
 يُبَيِّسُ لِلظَّالِمِينَ بَدَلَهُ هَذَا
 أَشْهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَلَا خَلَقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَخَذِّ

الْمُضِلِّينَ كَضَدًا ﴿١﴾ وَيَوْمَ يَفُولُ
 فَادُوا شُرَكَاءٍ لِّاَذِيْنَ زَكَمْتُمْ
 بَدَ كَوْهُمْ قَلْمَنْسَانِيْبُوا لَهُمْ
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِعاً وَرَءَاءً
 الْمُجْرِهُونَ الْنَّارَ قَلَصْنُوا اَنْهُمْ
 هُوَا فَهُوَا وَلَمْ يَجِدُوا اَكْنَهَا
 مَضْرِبَاً وَلَفَدْ صَرَفَنَا يَهْدِيْا
 اَلْفُرْزَاءِ اِلِلَّنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
 وَكَانَ اَلْا نَسَنُ اَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلَ

وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُوْهِنُوا
 إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَخْفِرُوا
 رَبَّهُمْ بِإِلَّا أَنْ قَاتَلُوهُمْ سُنَّةُ
 الْأَوَّلِينَ أَوْ قَاتَلُوهُمْ عَذَابًا فِي لَأَنَّ
 وَمَا نُرِسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا
 مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُبَدِّلُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِالْبَطْلَلِ لِيُذْحِضُوا بِهِ الْحَقُّ
 وَأَنْخَذُوا أَءَاءَ إِيمَانِهِمْ مَا أَنذِرُوا هُنُّ
 وَمَنْ أَطْنَاهُمْ مِمَّنْ ذُكِرَ بِإِيمَانِ

وَقَوْمٌ بِأَكْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا
 فَدَاهُتْ يَدَهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ فُلُوْبِهِمْ
 أَكْنَهَ آنِ يَفْفَهُوهُ وَقَوْمٌ إِذَا نِهَمْ
 وَفَرَاوَ وَإِنْ تَذَكُّهُمْ لِمَنِ الْهُدَىٰ
 قَلْنِ يَهْتَدُوا إِذَا أَبْدَأُ وَرَبُّ
 الْعَفْوُرُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْلَوْا خَذْهُمْ
 بِمَا كَسَبُوا الْعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابُ
 بَلْ لَهُمْ هُوَ حِدْلَنِ يَجِدُوا هِنِ
 دُونَهِ مَوْبِلًا وَتَلَقَّ الْفُرْقَىٰ

ش

أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا اطْلَمُوا وَجَعَلْنَا
 لِمُهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٦﴾ وَإِذْ فَلَّ
 مُوْبِسٍ لِقَبْتِيهِ لَا أَبْرَحُ حَتَّى
 أَبْلُغَ هَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِي
 حُفْنًا ﴿٧﴾ قَلَمَّا بَلَغَ هَجْمَعَ بَيْنِهِمَا
 نَسِيَّا حُوتَهُمَا فَاتَّحَذَ سَبِيلَهُ
 يِهِ الْبَحْرِ سَوَابًا ﴿٨﴾ قَلَمَّا جَاءَ زَارَافَالْ
 لِقَبْتِيهِ إِذَا تَنَاهَى عَنْ دَاءِنَا لَفَدَ لِفِينَا مِنْ
 سَهْرَفَا هَذَا انْصَبَا ﴿٩﴾ فَلَّا أَرَيْتَ

إِذَا وَقَيْنَا إِلَى الصَّفَرَةِ قَلَّ نَيْتُ
 الْحُوتَ وَهَا أَنْبَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْئُ كُنَّ
 أَنَّ أَذْكُرَهُ وَالْخَدَّ سَبِيلَهُ يِهِ الْبَغْرِ
 عَجَباً فَالْذَّلِي مَا كُنَّا نَبْغِ
 بَارِقَدَا عَلَىٰ إِاثَارِهِمَا فَصَصَاهُ
 بِوَجْدَ اعْبَدَاهُنْ عِبَادَنَا إِاتَّيْنَهُ
 رَحْمَةً مِنْ حِنْدِنَا وَعَلَمْنَهُ مِنْ
 لَدُنَّا عِلْمًا فَالْلَّهُ مُوَبِّسٌ
 هَلْ أَتَيْتُهُ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي

مِمَّا حَلِمْتَ رُشْدًا ﴿١﴾ فَالْإِنْسَانُ
 لَسْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبْرًا ﴿٢﴾ وَكَيْفَ
 تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِلْ لِنَفْسِ بِهِ خُبْرًا
 ﴿٣﴾ فَالْإِنْسَانُ سَاجِدٌ نَّقِيرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 صَابِرًا وَلَا أَنْصِرْهُ لَكَ أَمْرًا ﴿٤﴾ فَالْإِنْسَانُ
 قَالَ إِنِّي أَتَبْخَتِنِي قَلَّا تَسْئَلُنِي عَنِ
 شَيْءٍ حَتَّىٰ أُخْدِثَ لَكَ هَذِهِ
 ذِكْرًا ﴿٥﴾ فَإِنْ كَلَفَ أَحَدًا حَتَّىٰ إِذَا رَأَيْهَا
 بِهِ السَّفِينَةُ حَرَفَهَا فَالْإِنْسَانُ حَرَفَهَا

لِتُخْرِقَ أَهْلَهَا لَفَذْ جِئْتَ شَيْئًا
 اهْرَا^{٦٣} فَالْمَأْمَأْ فَلِ إِنَّكَ
 لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبْرًا^{٦٤}
 فَالْمَأْمَأْ لَا تُؤْخِذْنِي بِمَا نَسِيْتُ
 وَلَا تُزْهِفْنِي مِنْ أَمْرِهِ كُسْرَا^{٦٥}
 بَانْكَلْفَا حَتَّىٰ إِذَا لَفِيَا
 عَلَمَا بَقَتْلَهُ فَالْمَأْمَأْ
 نَفْسَازَكِيَّةٌ بِغَيْرِ نَفْقِيْسٍ
 لَفَذْ جِئْتَ شَيْئًا نَكْرَا^{٦٦}